20030904-0001-2

«أهالي المفقودين» تطالب بالإفراج عن تقرير «هيئة تلقي الشكاوى»

أعلنت «لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين»، في بيان اصدرته أمس، أنه منذ ولادة الحكومة الحالية في نيسان الفائت، تنام ملفات المفقودين مع مشروع التقرير الذي أعدته هيئة تلقي شكاوى أهاليهم في ادراج مجلس الوزراء، من دون أن يصار الى اتخاذ أي اجراء أو اعلان موقف. وقد سعت لجنة الأهالي منذ ما يقارب الأربعة أشهر الى الحصول على موعد مع رئيس الحكومة لكنها لم تلق أي رد. وما زال الاستجواب الذي تقدم به النواب فارس سعيد ومنصور البون وبيار الجميل في شأن عدم نشر تقرير الهيئة الرسمية وتحديد مصير المفقودين يقبع في أدراج الرئاسة الثالثة من دون أن يصدر عنها أي جواب أو توضيح.

وانتقدت اللجنة سياسة صمت المسؤولين وتجاهلهم وتسترهم بانشغالاتهم في القضايا الكبرى. وأكدت أن قضية المفقودين هي قضية وطنية كبرى ينبغي ايجاد الحل العادل لها، وأن الدولة اللبنانية هي المسؤولة عن الكشف عن مصير المفقودين. لأنهم أولادها شاءت ذلك أم أبت. وجددت اللجنة مطالبتها المسؤولين، ولا سيما الحكومة، بالانكباب فورا على معالجة الملف، من خلال الافراج فورا عن تقرير هيئة تلقي شكاوى أهالي المفقودين واتخاذ الاجراءات المترتبة على نتائج التقرير، وفي مقدمها العمل الجدي والسريع من أجل الافراج عن الأحياء واسترجاع رفات الموتى منهم، وتكثيف الجهود مع «حزب الله» وبعثة الصليب الأحمر الدولي في شأن المفقودين في سجون العدو الاسرائيلي، البالغ عددهم مئتين وأربعين مفقودا، بناء للوائح المسجلة لدى اللجنتين الرسميتين. وتكثيف الجهود مع السلطات السورية في شأن المفقودين في سجونها والبالغ عددهم مئتين وسبعة وسبعين شخصا بناء للوائح المسجلة لدى اللجنتين الرسميتين، وانطلاقا من التصريح الذي أدلى به من دمشق رئيس لجنة جمعيات حقوق الانسان العربية هيثم مناع، وأعلن فيه عن وجود أكثر من ألف معتقل سوري وعربي في السجون السورية.

وقالت اللجنة ان المسؤولين يراهنون على مرور الزمن ويعولون على عامل النسيان ولا يتعظون مما يحصل في العراق، إذ أخذ الأهالي يتعرفون على ذويهم في المقابر الجماعية بعد سقوط نظام صدام حسين.